

تفسير ابن عربي

2 ! | @ 99 @ 2 ! بأساء الترك والتجريد والفقر والافتقار ، وضراء المجاهدة والرياضة
وكسر النفس بالعبادة ! 2 2 ! بدواعي الشوق والمحبة عن مقار نفوسهم ليظهروا ما في
استعدادهم بالقوة ! 2 2 ! أي : حتى تضجروا من طول مدة الحجاب ، وكثرة الجهاد من
الفراق ، وعيل صبرهم عن مشاهدة الجمال ، وذوق الوصال ، وطلبوا نصرًا بالتجلي على قمع
صفات النفوس مع قوة مصابرتهم ، وحسن تحملهم ، لما يفعل المحبوب ويريد بهم من ابتلائهم
بالهجران ، وإذاقتهم الفرقة لاشتداد قوة المحبة ، فكيف بغيرهم ؟ فأجيبوا إذا بلغ جهدهم
ونفذت طاقتهم وقيل لهم ! 2 2 ! أي : رفع الحجاب وطهرت آثار الجمال . | ^ (كتب عليكم
القتال وهو كره لكم وعسى أن تكرهوا شيئاً وهو خير لكم وعسى أن تحبوا شيئاً وهو شر لكم
وإِذْ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ . | | (كتب عليكم) قتال النفس والشيطان وهو مكروه لكم أمر
من طعم العلقم ، وأشد من ضغم الضيغم ^ (وعسى أن تكرهوا شيئاً وهو خير لكم) ^
لاحتجابكم بهوى النفس وحب اللذة العاجلة عما في ضمنه من الخير الكثير ، واللذة العظيمة
الروحانية التي تستحق تلك الشدة السريعة ، الانقضاء بالقياس إلى ذلك الخير الباقي ،
واللذة السرمدية وكذا عكسه ^ (وإِذْ يَعْلَمُ) ^ ما في الأمور من الخير والشر ^ (وأنتم لا
تعلمون) ^ ذلك لاحتجابكم بالعاجل عن الآجل ، وبالظاهر عن الباطن . | | تفسير سورة
البقرة من آية 217 إلى آية 245 |